

تفسير ابن كثير

قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

م قال تعالى : (قل صدق الله) أي : قل يا محمد : صدق فيما أخبر به وفيما شرعه في

القرآن (فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين) أي : اتبعوا ملة إبراهيم التي

شرعها الله في القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم ، فإنه الحق الذي لا شك

فيه ولا مرية ، وهي الطريقة التي لم يأت نبي بأكمل منها ولا أبين ولا أوضح ولا أتم ،

كما قال تعالى : (قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما

كان من المشركين) [الأنعام : 161] وقال تعالى : (ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة

إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين) [النحل : 123] .